

## برلماني عراقي يتهم حكومته بعدم الجدية في قضية أجهزة المتفجرات



شروطي عراقي يفحص إحدى المركبات بواسطة السونار اليدوي

إذ كان الأمر مرتبطاً بفساد مالي وهذا أمر مرتبط بالحكومة التي تستعمل على التفتيش من حقيقة الأمر. وأوضح اللواء الطائي أن وزير الداخلية أمر بتشكيل لجنة تحقيق تضم مسؤولين في الوزارة لمتابعة المسألة بالتنسيق مع لجنتي الأمن والدفاع والنزاهة في البرلمان للوقوف على المعلومات المتوفرة لدى هذه الجهات والإجراءات التي اتخذتها الحكومة البريطانية بخصوص الأجهزة موضوع التحقيق. وأذا أثبتت التحقيقات - يقول الطائي - شبهة الفساد المالي، ستتخذ الحكومة الإجراءات القانونية مع الشركة الموردة، في حين ستعمل وزارة الداخلية على ملاحقة كل من ثبت تورطه في القضية. وفيما يتصل بتورط أشخاص أو مسؤولين في هذه القضية، اكتفى اللواء الطائي بالقول إن لجاناً تم تشكيلها للتحقيق تستعمل على كشف جميع الحقائق المتصلة بهذه المسألة.

متسع من الوقت لمتابعة أموال العراق التي ذهبت نتيجة فساد الحكومة، وكذلك ملاءم العراقيين التي هدرت بسبب هذه الأجهزة. ومطالب الساعدي الحكومة بضرورة البحث عن الفاعل العراقي الذي تعاقد مع الشركة البريطانية مشيراً إلى أنه سبق أن تمت الإشارة إلى شبهة الفساد في الصفقة، وإلى عدم فعالية الأجهزة المعروفة باسم السونار اليدوي في كشف المتفجرات. وأكد النائب العراقي أن لجنة النزاهة في البرلمان تمتلك وثائق ستقوم بإحالتها إلى الجهات المختصة وأنه سيتم تحريك دعوى قضائية ضد المتورطين في هذه الصفقة. من جانبه، رأى مدير الإعلام بوزارة الداخلية العراقية اللواء علا الطائي أن مسألة البت في فعالية أجهزة الكشف عن المتفجرات تعيد القضية إلى طبيعتها الصفة كونها استقدمت معدات غير صالحة، وما

**بغداد/ متابعات**  
اتهم نائب برلماني عراقي الحكومة بعدم جديتها في متابعة قضية أجهزة كشف المتفجرات، التي ثبت أنها غير صالحة للعمل في حين طالب مسؤول أمني انتظار التحقيقات الجارية لمعرفة الحقيقة وراء الصفقة التي بلغت كلفتها ملايين الدولارات. فقد أعرب رئيس هيئة النزاهة في البرلمان العراقي صباح الساعدي عن خشيته من أن تتحول مسألة مقاضاة الشركة البريطانية التي تم استيراد أجهزة كشف المتفجرات منها إلى جهد صانع على غرار ما جرى مع شركة الخدمات الأمنية الأميركية بلاك ووتر. وتوقع الساعدي عدم متابعة الحكومة لهذه القضية بسبب اقتراب العملية الانتخابية التي تستغلها نيس الوزراء ومسؤولي الأجهزة الأمنية ووزير الداخلية وزير الدفاع، وقال إنه لا يعتقد أنه سيكون لديهم



## عرب وعالم

### مقتل 14 شخصاً في هجوم

### انتحاري بشمال باكستان

**إيشاور (باكستان) 14 أكتوبر (رويترز)**، قالت الشرطة الباكستانية إن 14 شخصاً قتلوا في انفجار يشتبه بأنه انتحاري ملغومة يقودها انتحاري بالقرب من موقع تفتيش أمني في منطقة باجوور الواقعة في شمال غرب باكستان. وصعدت قوات الأمن الباكستانية من عملياتها خلال الأيام القليلة البتونة على الحدود الأفغانية في إطار الجهود الرامية لدرحر حركة طالبان. وأضاف فضل ربي وهو مسؤول في شرطة المنطقة «يبدو أنه هجوم انتحاري». وأضاف أن سبعة قتلى على الأقل من المارة. وقال لرويترز «أعتقد أن عدد القتلى قد يزيد لأن العديد من المصابين حالتهم حرجة». وأطلق الجيش الباكستاني عملية كبيرة ضد المتشددين الذين تربطهم صلات بتنظيم القاعدة في باجوور عام 2008 وأعلن خلو المنطقة من المتشددين إلى حد كبير بعد شهر من الاشتباكات. وتوقع باجوور على الطرف الآخر من إقليم كونار بشرق أفغانستان وظلت لفترة طويلة طريقاً لتسلسل المتشددين الذين يقصدون أفغانستان لمحاربة قوات تفوقها الولايات المتحدة هناك. وضعت صلات بتنظيم القاعدة في باجوور عام 2008 وأعلن خلو شمال غرب باكستان - وهي المنطقة التي تستخدمها حركة طالبان في شن تمرداتها في أفغانستان ويخطط فيها لتنظيم القاعدة للقيام بأعمال عنف - مسألة حيوية لجلب الاستقرار إلى أفغانستان. وأطلقت طائرة أمريكية بلا طيار صاروخاً في وقت متأخر من يوم الجمعة على مجمع للمتشددين في منطقة وزيرستان الشمالية الباكستانية على الحدود الأفغانية مما أدى إلى مقتل خمسة متشددين. وضعت الولايات المتحدة من الهجمات التي تشنها بطائرات بلا طيار على مناطق يستخدمها متشدو تنظيم القاعدة وحركة طالبان كملاذات على الجانب الباكستاني من الحدود الأفغانية منذ أن شنت هجوماً بالقتال على ضباط مخابرات أمريكيين على الجانب

خر من الحدود في إقليم خوست في 30 ديسمبر كانون الأول. ووقع أحدث هجوم على بعد 20 كيلومتراً غربي ميران شاه وهي البلدة الرئيسية في وزيرستان الشمالية في ساعة متأخرة يوم الجمعة.

وأضاف مسؤول أمني في المنطقة طلب عدم نشر اسمه أن «الصراخ أصاب جميعاً يستخدمه المتشدون ولدينا تقارير عن مقتل خمسة، بينهم أجنيبان.»

لكن الهجمات باستخدام طائرات بلا طيار مصدر توتر مع باكستان رغم أن بعض زعماء طالبان المحليين الذين يقاثلون الدولة قتلوا.

وتقول باكستان إن الهجمات تنتهك سيادتها وتعقد جهودها ضد التمرد من خلال إثارة غضب الرأي العام.

وتريد باكستان من الولايات المتحدة تزويدها بطائرات بلا طيار حتى تتمكن من القيام بالمهمة بنفسها لكن الولايات المتحدة عرضت فقط طائرات استطلاع بلا طيار.

وجاءت أحدث ضربة بعد اجتماع دولي بشأن أفغانستان في لندن حيث وجهت الحكومة الأفغانية الدعوة لطلاب إلى المشاركة في مجلس سلام.

ويمكن لباكستان أن تلعب دوراً مهماً باستخدام صلاتها مع طالبان الأفغانية لضنها إلى المحادثات.

وتفندت الولايات المتحدة 51 هجوماً بطائرات بلا طيار في باكستان العام الماضي مقارنة بـ 32 هجوماً في عام 2008 وفقاً لأحصاء مجتمعه رويترز.

وارتفع معدل الهجمات بشدة في وقت سابق هذا الشهر بعد هجوم يوم 30 ديسمبر كانون الأول في شرق أفغانستان الذي قتل فيه مهاجم انتحاري سبعة من ضباط وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه) وهو أكثر الهجمات دموية ضد

### جيتس يتبرع بـ 10 مليارات دولار للقاحات الأطفال

ذكرت صحيفة التليجراف أن مؤسس شركة مايكروسوفت بيل جيتس المعروف أنه نصير القضايا الإنسانية، سيتبرع بـ 10 مليارات دولار للعقد المقبل لتطوير وتقديم لقاحات جديدة للأطفال بالعلم العالمي في واحدة من أكبر التبرعات الخيرية. وقال جيتس في بيان أن اللقاحات بالفعل تنقذ وتحسن حياة ملايين الأشخاص بالبلدان النامية، والابتكار من الممكن أن ينقذ الأطفال أكثر من أي وقت مضى.»

### بليز يقر بمسؤوليته وعدم ندمه على قرار الحرب على العراق

حظيت الشهادة التي أدلى بها رئيس الوزراء العراقي السابق توني بليز أمام لجنة شيلوكوت عن حرب العراق بتغطية كبيرة وموسعة في الصحافة، فطنال تقريراً على صفحتها الرئيسية عن هود الشان تشير فيه إلى أن بليز رأى فيه أنه كان محققاً ومستولاً عما حدث وغير نادم، وقالت إن بليز أهمل جلسة التحقيق العلنية التي استمرت ست ساعات بالإصرار على أنه ليس نادمًا على الإطاحة بصادم حسين، مشيراً إلى أن العالم أصبح أكثر أمناً وأن العراق استبدل يقين القمع بسياسات ديمقراطية غير مؤكدة. وألقى بليز بالمسؤولية على التدخل الإيراني في الفشل القريب للاحتلال العراقي، وكذلك على الافتراضات التي لم تكن في محلها ونقص الصحافة الأمريكية. وأشارت الصحف إلى أن بليز لم يقدم طوال فترة التحقيق مبررات جهورية لإرساله 40 ألفاً من القوات البريطانية لنزع أسلحة صدام حسين للدمار الشامل التي لم تكن موجودة، قائلاً إنه إذا تراجع العراق عن قرار الحرب كان صدام ليستفيد هذه الأسلحة من بغداد، كما أنه كانت لديه النية والقدرة على القيام بذلك. كما خصص الكاتب البريطاني روبرت فيسك مقالة صحيفة الإندبندنت للحدث عن شهادة توني بليز أمام لجنة شيلوكوت عن حرب العراق، وتحدث في البداية عن ذكريات الآلة التي شاهدها بنفسه في العراق، والدماء التي كانت تعلق فوق خدائه في غرفة الطوارئ في مستشفى بغداد في مارس 2003 والإصابات البشعة التي تعرض لها العراقيون من جراء هذه الحرب، ثم يأتي اللورد

## الصين تعلق التبادل العسكري مع الولايات المتحدة



قوات تايوانية في تدريب عسكري

**بكين/ 14 أكتوبر، رويترز**، أعلنت الصين تعليق التبادل العسكري المشترك مع الولايات المتحدة على خلفية صفقة أسلحة أميركية جديدة لتايوان، بقيمة 6.4 مليارات دولار التي رأت أنها ستؤثر على التعاون بين واشنطن وتايوان. ويكمن بالصفقة الدبلوماسية والإقليمية الرئيسية. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن وزارة الدفاع قولها إنه بالنظر إلى الآثار الضارة غير المرغوبة لمبيعات الأسلحة الأميركية إلى تايوان قرر الجانب الصيني تعليق الإشارات العسكرية المشتركة المزمعة. كما قررت الصين تأجيل اجتماع تشاويرو إستراتيجي مع الولايات المتحدة. واعتبرت الحكومة الصينية أن الصفقة تعطل إشارة خطاً لتايوان وتؤجج مشاعر الاستقلال لديها، وتضع عقبة أمام التوصل إلى طريق سلمي.

**بكين/ 14 أكتوبر، رويترز**، أعلنت الصين تعليق التبادل العسكري المشترك مع الولايات المتحدة على خلفية صفقة أسلحة أميركية جديدة لتايوان، بقيمة 6.4 مليارات دولار التي رأت أنها ستؤثر على التعاون بين واشنطن وتايوان. ويكمن بالصفقة الدبلوماسية والإقليمية الرئيسية. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن وزارة الدفاع قولها إنه بالنظر إلى الآثار الضارة غير المرغوبة لمبيعات الأسلحة الأميركية إلى تايوان قرر الجانب الصيني تعليق الإشارات العسكرية المشتركة المزمعة. كما قررت الصين تأجيل اجتماع تشاويرو إستراتيجي مع الولايات المتحدة. واعتبرت الحكومة الصينية أن الصفقة تعطل إشارة خطاً لتايوان وتؤجج مشاعر الاستقلال لديها، وتضع عقبة أمام التوصل إلى طريق سلمي.

قوله «انتهك الخطوة ثلاثة إعلانات مشتركة بين الصين والولايات المتحدة، خاصة إعلان العام 1982 التي تعهدت فيه أميركا بتخفيض مبيعاتها من الأسلحة لتايوان تدريجياً». وتكنولوجيا المعلومات. وقال مسؤولون أميركيون إن تايوان، التي تتخلف عن الصين في ميزان القوة العسكرية، تحتاج لتحديث الأسلحة لإعطائها المزيد من التأثير عند التفاوض مع بكين. وتسببت مبيعات الأسلحة الأميركية إلى تايوان في الماضي في إثارة غضب الصين التي تعد الجزيرة إقليماً مارقا وهددت بين البلدين تاريخياً.

تضمن 60 مروحية من طراز «يو أتش 60 بلاك هوك» و22 صاروخا من الصواريخ المضادة للسفن و114 صاروخاً من طراز باتريوت واثنين من سفن كشف الألغام إضافة إلى معدات أخرى خاصة بالاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. وقال مسؤولون أميركيون إن تايوان، التي تتخلف عن الصين في ميزان القوة العسكرية، تحتاج لتحديث الأسلحة لإعطائها المزيد من التأثير عند التفاوض مع بكين. وتسببت مبيعات الأسلحة الأميركية إلى تايوان في الماضي في إثارة غضب الصين التي تعد الجزيرة إقليماً مارقا وهددت بين البلدين تاريخياً.

تضمن 60 مروحية من طراز «يو أتش 60 بلاك هوك» و22 صاروخا من الصواريخ المضادة للسفن و114 صاروخاً من طراز باتريوت واثنين من سفن كشف الألغام إضافة إلى معدات أخرى خاصة بالاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. وقال مسؤولون أميركيون إن تايوان، التي تتخلف عن الصين في ميزان القوة العسكرية، تحتاج لتحديث الأسلحة لإعطائها المزيد من التأثير عند التفاوض مع بكين. وتسببت مبيعات الأسلحة الأميركية إلى تايوان في الماضي في إثارة غضب الصين التي تعد الجزيرة إقليماً مارقا وهددت بين البلدين تاريخياً.

## بناطرة تابعة لحلف الأطلسي تقتل جنوداً أفغاناً



جندي أفغانى (في الإمام) و جنود أمريكيون بالقرب من موقع الجيش الأفغانى الذي تعرض للصفص من قبل قوات حلف شمال الأطلسي في وردك جنوب غربي كابول يوم أمس السبت.

**أفغانستان 14 أكتوبر/متابعات**، اشتبكت قوات حلف شمال الأطلسي مع حليفها الأفغانى فيما أطلق عليه حادث «نيران صديقة» صباح يوم أمس السبت وظلّت شن هجمات جوية أسفرت عن مقتل أربعة جنود أفغان وأثارت غضبا بين سكان القرية. وأكد حلف شمال الأطلسي ومسؤولون أفغان الحادث الذي وقع في إقليم وردك شمال غربي كابول وحاولوا إنهاء التوتر من خلال الإعلان عن إجراء تحقيق مشترك.

وقال شهيد الله شاهد المتحدث باسم حاكم إقليم وردك «أربعة جنود قتلوا وستة أصيبوا بجروح عندما أصابت ضربة جوية للقوات الأجنبية موقعهم». وتابع «لا نعرف لماذا حدث ذلك لكنه أمر مؤسف بشدة.» وأضاف أن الضربة استهدفت موقعا نائبا للجيش الأفغانى في المنطقة اقيم في الأونة الأخيرة. وقال إن القوات الأجنبية والقوات الأفغانية كانت تقوم بعمليات كل على حدة في وقت متأخر مساء يوم الجمعة عندما بدأ الجانبان إطلاق النار على بعضهما البعض.

وقالت قوة المعاونة الأمنية الدولية التي يقودها حلف الأطلسي ان جنودها تعرضوا لإطلاق نار وظلوا توجيه ضربات جوية من دون ان يدركوا انهم يشتمون مع قوات الامن الافغانية.

وقالت في بيان «التقارير الأولية بعد العمليات تشير إلى أن نيران أسلحة صغيرة أطلقت من موقع قتال ناء للجيش الوطني الأفغانى والدعم الجوي التالي الذي تم استدعاؤه من جانب القوة المشتركة قتل على الأرجح أربعة من جنود الجيش الأفغانى.»

وأضاف والبريجادير جنرال الكندي ايريك تريبلابي المتحدث باسم القوة «نعمل بجدية بالغة لتنسيق وترتيب عملياتنا». وأضاف «هذا حادث مؤسف ونحن نتعاطف مع عائلات الذين قتلوا أو أصيبوا.»

وحوادث «النيران الصديقة» وقتل مدنيين أفغان من بين أكبر مصادر التوتر بين الحكومة الأفغانية والقوات الغربية التي تقاثل محاصرتها.

وأضاف فروي مسن غاضب للتمرديون رويترز في بلدة سالار وهو يشير إلى أن صفص فوق موقع الحادث «كما يمكنك ان ترى اسقطوا قنابل على الموقع. انهم الأمريكيون بالطبع. من غيرهم يمكنه ان يقصفنا.»

ولم تحدد القوة التي يقودها حلف الأطلسي وثلاثها من الأمريكيين جنسية القوات التي شاركت في العملية على الأرض أو في الجو.

تطالبهم بوقف سيارة كانوا يتحركون بها. ومثل هذه الحوادث لإطلاق النار ات في الأسابيع الأخيرة إلى اندلاع مظاهرات في الشوارع احتجاجا على القوات الغربية.

وتقول الأمم المتحدة إن قوة المعاونة الأمنية الدولية تمكنت من خفض عدد المدنيين الذين تسببت في مقتلهم منذ أن أصدر قائدها الجنرال الأمريكي ستانلي مكريستال تعليمات جديدة في العام الماضي استهدفت خفض عدد وفيات المدنيين.

وفي حادث منفصل في إقليم غرنة قالت قوة المعاونة الأمنية الدولية يوم السبت ان قواتها قتلت بالرصاص اثنين من المدنيين الافغان واصابت مدنيا ثالثا عندما رفضوا الاذعان للتحذيرات التي تطالبهم بوقف سيارة كانوا يتحركون بها.

ومثل هذه الحوادث لإطلاق النار ات في الأسابيع الأخيرة إلى اندلاع مظاهرات في الشوارع احتجاجا على القوات الغربية.

وتقول الأمم المتحدة إن قوة المعاونة الأمنية الدولية تمكنت من خفض عدد المدنيين الذين تسببت في مقتلهم منذ أن أصدر قائدها الجنرال الأمريكي ستانلي مكريستال تعليمات جديدة في العام الماضي استهدفت خفض عدد وفيات المدنيين.

وفي حادث منفصل في إقليم غرنة قالت قوة المعاونة الأمنية الدولية يوم السبت ان قواتها قتلت بالرصاص اثنين من المدنيين الافغان واصابت مدنيا ثالثا عندما رفضوا الاذعان للتحذيرات التي تطالبهم بوقف سيارة كانوا يتحركون بها.

## عواصم (العالم)

### إيران تبدأ محاكمة 16 محتجا أقي القبض عليهم بعد الانتخابات

**تهران 14 أكتوبر (رويترز)**، ذكرت محكمة إيرانية في موقعها على الإنترنت إن 16 محتجا من المعارضة وجهت لهم تهمة تتعلق بانتخابات الرئاسة الإيرانية المتنازع على نتيجتها والتي فاز بها الرئيس محمود أحمدي نجاد مثلوا أمام المحكمة يوم أمس السبت. وقالت المحكمة إن خمسة من المتهمين وجهت إليهم تهمة الحرابة بينما اتهم الباقون بالإخلال بالأمن العام والأمن القومي. وجميع الأشخاص الذين وجهت إليهم اتهامات يوم أمس السبت أقي القبض عليهم بعد مقتل ثمانية أشخاص في اشتباكات بين مؤيدي المعارضة وقوات الأمن في يوم عاشوراء في 27 ديسمبر كانون الأول. وتزامن هذا التاريخ مع اليوم السابع للحداد على رجل الدين الإيراني المرعض آية الله العظمى حسين علي منتظري. ونقلت وكالة الطلبة للانباء عن نائب المدعي في طهران قوله ان من بين الستة عشر شخصا يوجد أحد البهائيين وآخر شيوعي بينما ينتمي بعض الأشخاص الباقين إلى جماعة مجاهدي خلق. وذكرت وكالة «فارس» في لانباء يوم السبت ان 150 شخصا آخرين أقي القبض عليهم في اضطرابات عاشوراء مما يرفع عدد المعتقلين المعارضين الذين أقي القبض عليهم منذ 27 ديسمبر كانون الأول إلى أكثر من 450 شخصا وفقا لتصريحات مسؤولين. والاحتجاجات واسعة النطاق التي أعقبت الانتخابات الرئاسية دفعت إيران نحو أعرق أزمة داخلية منذ الثورة الإسلامية في عام 1979. ويوم الخميس أعدمت إيران رجلين بعد إدانتهم بتهمة الحرابة. وقالت وكالة «فارس» ان قوات الأمن حصلت على اقلام وصور من 150 شخصا أقي القبض عليهم الأمر الذي سيساعد على تحديد هوية والقاء القبض على «عدد كبير آخر من مؤيدي الاضطرابات.»

### احتجاز شخصين بعد إشعال نار على متن طائرة إقليمية شينجيانغ الصيني

**بكين 14 أكتوبر (رويترز)**، قالت وسائل إعلام رسمية يوم أمس إن الشرطة الصينية اعتقلت شخصين بعدما أجبرت طائرة للخطوط الداخلية من إقليم شينجيانغ الغربي المضطرب على الهبوط بعدما أضرم راكب الطيران في ورق تواليت بدورة مياه الطائرة. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن الطائرة التابعة لخطوط (تشاينا ساردن) الجوية كانت في طريقها لمدينة ووهان في وسط البلاد. ونقلت الوكالة عن مصادر في شرطة شينجيانغ قولها «أفراد طاقم الرحلة (سي زد 6939) ... علموا بتصرف الراكب بعد الإقلاع.» وأضافت في إشارة إلى عصاة الأقليم «احتجزت الشرطة راكبا وراكبة بعدما حطت الطائرة في مطار ديوباو الدولي في أورومتشي.» وقالت من دون أن تقدم تفاصيل «الواقعة قيد التحقيق.» وكان مسؤولون صينيون قد قالوا في مارس آذار 2008 أنهم أجبوا خطة دبرتها امرأة من عرق اليوغور لاسقاط طائرة قادمة من شينجيانغ. وتعداد السكان في شينجيانغ يصل إلى 21 مليون شخص منقسمين بين أغلبية من اليوغور المسلمين والهان الصينيين انتقل كثير منهم إلى المنطقة في العقود القليلة الماضية. وكانت احتجاجات نظمها صينيون من اليوغور في يوليو تموز في أورومتشي قد مهدت الطريق أمام هجمات فتاكة استهدفت بشكل أساسي أفراد في عرق الهان الذي يمثل الأغلبية في الصين. ويعرب الكثير من اليوغور عن استيائهم من تناهي أعداد الهان الصينيين في الإقليم.

### أمريكا تتسأنف المساعدات لهندوراس مع انتهاء الأزمة

**تيغوسيغالبا 14 أكتوبر/رويترز**، قالت الولايات المتحدة أنها ستستأنف المساعدات إلى هندوراس الفقيرة بعد وصول الرئيس المخلوع مانويل زيلايا إلى المنفى وأداء رئيس جديد اليمين لنتهي أزمة سياسية طويلة. وقطعت الولايات المتحدة أكثر من 30 مليون دولار من المساعدات غير الإنسانية إلى هندوراس في أعقاب الانقلاب الذي وقع في 28 يونيو حزيران وأطاح بزيلايا. وعلق الاتحاد الأوروبي وفنزويلا والبنك الدولي وبنك الأمريكيتين المساعدات أيضا. ولكن هذه الخطوة لم تنجح في إسقاط روبرتو ميتشيليتي رئيس هندوراس في الوقت الذي الحقت فيه الضرر بالهندوراسيين ولاسيما الفقراء منهم. وكانت هندوراس تحصل على نحو مليار دولار سنويا من المساعدات الأجنبية والمساعدات الإنسانية وعلى وقود فنزويلي مدعوم قبل الانقلاب. وكان هذا يمثل نحو 20 في المئة من ميزانيتها الوطنية. ولم يوضح المنحون الآخرون ما اذا كانوا سيستأنفون برامج مساعداتهم. والبرازيل وكندا والمكسيك من بين الدول التي اعترف برئيس هندوراس بورفيريو لوبو لان انتخابات نوفمبر تشرين الثاني نظمتها الحكومة الفعيلة لهندوراس. واعترفت الولايات المتحدة بلوبو. وقال السفير الأمريكي هوجو ليورنس في مؤتمر صحفي مشترك مع لوبو ان «غزة هندوراس ليست سليمة. اننا في واشنطن نلاحظ بالفعل في كيفية استئناف المساعدات الاقتصادية.» وأضاف لوبو ان لجنة حقيقة سدياً هذا الاسبوع بناء على حال الولايات المتحدة التحقيق في الانقلاب الذي اطاح بزيلايا الذي وصل إلى المنفى في جمهورية الدومينيكان بعد فترة وجيزة من تولي لوبو الرئاسة يوم الأربعاء. وقالت البرازيل يوم الجمعة انها لا تستعد اقامة علاقات مع حكومة هندوراس الجديدة ولكنها اشارت الى انها تريد اولا موقفا مشتركا مع الآخرين في المنطقة.

### مقتل قائد بحاس في دبي يعزز مطاردة عصابة إجرامية متفرقة

تتوقع صحيفة واشنطن بوست أن يعزز مقتل محمود المبحوح القيادي بالجناح العسكري لحركة حماس، البحث الدولي عن أعضاء عصابة إجرامية متفرقة بدبي يرجع إليها عملية القتل. وكان قد تم العثور على جثة المبحوح في 20 يناير، إلا أن المعلومات بشأن وفاته لم تعلن إلا يوم الجمعة بعد أن أعيدت الجثة للمشرق حيث كان يعيش المبحوح في المنفى منذ مغادرة قطاع غزة عام 1989. وتتهم الحركة الإسلامية المسلحة حماس الدولة اليهودية بقتل المبحوح وتوعدوا بالانتقام، هذا بينما التزمت إسرائيل السياسة المعروفة في مثل هذه المزماع وهي عدم التعليق. وجاء في بيان رسمي من الشرطة والمسؤولين الأمنيين بدبي أن المبحوح دخل البلاد بعد ظهر 19 يناير وعثر عليه ميتا في غضون يوم واحد، ما يدل على أن القتل قد تعقبوا تحركاته، ولم يذكر البيان سبب الوفاة أو اللقن الذي عثر على الجثة به، إلا أن يشكر المبحوح يقول إن أخته تم صعقه بالكهرباء والخنق.

### ضابط بالبحاس تولى تدريب اللاعمر بعد الهجوم على القاعدة

وفيما يتعلق بطالبان في باكستان، تنقل صحيفة واشنطن بوست عن ضابط سابق في المخابرات الباكستانية تولى من قبل عملية تدريب للامل محمد عمر زعيم طالبان أنه مستعد لقطع علاقته مع تنظيم القاعدة من أجل تحقيق السلام في البلاد. وتقول الصحيفة إن ضابط سابق في المخابرات الباكستانية تولى من قبل عملية تدريب للامل محمد عمر زعيم طالبان أنه مستعد لقطع علاقته مع تنظيم القاعدة من أجل تحقيق السلام في البلاد.



بليز، يقول الكاتب، ليجلس في مركز مؤتمرات الملكة إليزابيث الثانية، في بلدته الأنيقة وربة عهقه المرأة النظيف، ووصف فيسك ذلك بأنه جرم بين جريم الألم ووجيم الكذب السعيد. ورأى فيسك أن الشعور بهذا الإحساس يتطلب أن تكون موهوبا في الشرق الأوسط، فلقد كان بليز بعيدا من الناحية الجسدية عن الكاتب بمقدار ألف ميل، حيث يقيم في بيروت، لكن من الناحية النفسية، كان بليز في مجردة أخرى، لا يزال يواصل تأليف وإعادة تأليف سجلات التاريخ.

### مطالبة إدارة بتغيير النظام في إيران

تحدثت صحيفة نيويورك تايمز في افتتاحيتها عن إيران والجهود الدبلوماسية المبذولة للتوصل إلى حل سلمي لبرنامجها النووي، وقالت الصحيفة إن إيران أثبتت مرة أخرى أنها خبيثة في اللعب بالوقت، فبعد ستة أشهر على المبادرة الدبلوماسية الجديدة التي قامت بها واشنطن وشركائها، لم تبد طهران أي اهتمام في حل النزاع حول برنامجها النووي، ورأت الاقتتاحة أنه حان الوقت للرئيس أوباما والزعما الآخرين لتكثيف الضغط من أجل فرض عقوبات مشددة عليها. وكان أوباما الذي عرض على إيران علاقة جديدة قد منح حكومتها فرصة حتى نهاية عام 2009 للتحول إلى مائدة المفاوضات، وخذر الرئيس الأمريكي القادة الإيرانيين في خطاب حالة الاتحاد الذي ألقاه الأسبوع الماضي من أنهم سيواجهون عقوبات متزايدة إذا استمروا في تجاهل التزاماتهم. واعتبرت الاقتتاحة أن الوقت الحالي لإيران وقت حساس ففي